



كلية الآداب  
قسم علم النفس

## سيكولوجية جرائم البغاء و جرائم الزنا (دراسة مقارنة)

مروة عرفه حلمي  
للحصول على درجة الماجستير  
في علم النفس

### إشراف

أ.د./انشرح محمد دسوقي      أ.د./ نجية إسحق عبد الله محمد  
أستاذ علم النفس المساعد - غير المتفرغ      أستاذ علم النفس المساعد  
كلية الآداب - جامعة عين شمس      كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢٠١٢



كلية الآداب  
قسم علم النفس

## سيكولوجية جرائم البغاء و جرائم الزنا (دراسة مقارنة)

مروة عرفه حلمي  
للحصول على درجة الماجستير

وقد تمت مناقشة الرسالة و الموافقة عليها :

التوقيع

اللجنة

أ.د / محمد محمد شفيق زكي

( رئيسا )

—جامعة الزقازيق — و رئيس

أ.د / نجية إسحق عبد الله محمد

- كلية الآداب - جامعة عين شمس ( )

أ.د / انشراح محمد دسوقي

أستاذ علم النفس المساعد - غير المتفرغ - كلية الآداب - جامعة عين شمس ( )

أ.د / إيناس عبد الفتاح أحمد سالم

( )

- جامعة عين شمس - كلية الآداب-

٢٠١٢م



كلية الآداب  
قسم علم النفس

## سيكولوجية جرائم البغاء و جرائم الزنا (دراسة مقارنة)

مروة عرفه حلمي  
للحصول على درجة الماجستير  
في علم النفس

إ ر ا ن

أ.د / نجية إسحق عبد الله محمد  
أستاذ علم النفس المساعد - كلية الآداب - جامعة عين شمس (مشرقاً)  
أ.د / انشراح محمد دسوقي  
أستاذ علم النفس المساعد (غير المتفرغ) - كلية الآداب - جامعة عين شمس (مشرقاً مساعداً)



**Ain Shams University  
Faculty of Arts  
Department of Psychology**

**Psychology Adultery Crimes and  
Prostitution Crimes  
(A comparative Study)**

**By  
Marwa Arafa Helmy  
Submitted for the Master Degree  
of Art Psychology**

**Supervised**

**Prof. Dr/ Nagia A. Abdala  
Assistant Professor of Psychology  
Faculty of Arts-Ain Shams  
University**

**Prof. Dr/ Ensherah A. Desoky  
Assistant Professor of Psychology  
Faculty of Arts-Ain Shams University**

**2012**

## شكر و تقدير

حمدا لله سبحانه وتعالى علي جزيل عطائه و عظيم فضله علي ما أمدني به  
من صبر و عون علي مواصلة الانتهاء من هذه الرسالة إاجيه منه عز و جل أن يجعلها  
عملا صالحا و علما نافعا قيما .

و أننى اشكر الله عز و جل أننى تتلمذت علي يد أستاذتي (الركتورة) نجية  
(سحق) عبر (الله) التي قدمت لي من العون و المساعدة و بذلت كل الجهد و لم تبخل  
في توجيهي طوال فترة اعدادى لهذا البحث فلها منى جزيل الشكر علي تفضلها  
بالأشراف علي هذه الرسالة و إتاحة الفرصة للاستفادة من علمها القدير و وقتها  
الثمين و خبراتها الواسعة و تعاونها المستمر و تشجيعها الدائم لي و جزاها الله عني  
خير الجزاء

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلي أستاذتي (الفاضلة)  
(الركتورة) (أنشراح) محمر و سوقي علي ما بذلته من جهد و رعاية و توجيه لأعداد  
هذا البحث فلها منى جزيل الشكر لتفضلها بالأشراف علي هذه الرسالة فقد كانت  
نعم المشرف و الموجه و المعين و جزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر و الاحترام و التقدير إلي أساتذتي أعضاء لجنة  
المناقشة و الحكم أستاذ وكتور / محمر شفيق زلي علي تفضله بقبول فحص و  
مناقشة الرسالة لإتاحة الفرصة للاستفادة من آرائه العلمية القيمة و توجيهاته  
البناءة بالرغم من مسؤولياته الكثيرة فله منى جزيل الشكر و التقدير و جزاة الله  
عني خير جزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر و الاحترام و التقدير إلي أساتذتي أعضاء  
لجنة المناقشة و الحكم أستاذ وكتور / إيناس) عبر (الفتاح) علي تفضلها بقبول  
فحص و مناقشة الرسالة لإتاحة الفرصة للاستفادة من علمها القدير و خبراتها  
الواسعة فلها منى جزيل الشكر و التقدير و جزاها الله عني خير جزاء.

و أتقدم بخالص شكرى و تقديري لكل من ساهم بعلمه و جهده ووقته في  
سبيل إتمام هذا البحث و أخص بالشكر الأستاذة الدكتور :إيمان القماح فلها منى  
جزيل الشكر و الاحترام .

الإهداء

إلي.....

أبي و أمي رمز الحب و الحنان و العطاء في كامل صورته أطال  
الله لي في عمرهما و أمدهما بالصحة و العافية فلهما مني جزيلا  
الشكر و التقدير و جزاهما الله عني خير جزاء.

إلي زوجي، و أولادي، و أخواني، و أزواج أخواني، و أولادهم  
الذين يمدونني بكل الحب جعلهم الله سندا لي و ادعوا الله أن يجعلني  
سندا لهم و بارك الله فيهم .

إلي أصدقائي من وقفوا بجاني بالنشجع و المصابرة لهم مني  
خالص الشكر و التحية.

إلي كل من علمني حرفا أدين له بالشكر و التقدير و لهم مني  
خالص التحية و التقدير .

## الفهرس

رقم الصفحة	المحتويات
٢٥-١	<b>الفصل الأول:- مدخل الي الدراسة</b>
٤-٢	مقدمة
٤	أولا - مشكلة الدراسة
٤	ثانيا- تساؤلات الدراسة
٩-٥	ثالثا - أهمية الدراسة
١٠-٩	رابعا - أهداف الدراسة
٢٠-١٠	خامسا- مفاهيم الدراسة
١٧-١٠	١- الجريمة
١٩-١٧	٢- الجريمة الجنسية
٢٤-١٩	٣- البغاء
٢٥-٢٤	٤- الزنا
٦٦-٢٦	<b>الفصل الثاني:- الإطار النظري</b>
٢٦	تمهيد
٢٧-٢٦	أولاً- الحياة الجنسية للإنسان وطبيعة النشاط الجنسي في
	العلاقة الجنسية السوية و البغاء و الزنا
٣١-٢٨	١- الحياة الجنسية السوية
٣٢-٣١	٢- طبيعة العلاقة الجنسية في العلاقة البغائية
٣٣-٣٢	٣- طبيعة العلاقة الجنسية في علاقة الزنا
٣٦-٣٣	ثانياً- تصنيف الجرائم الجنسية ومرتكبيها
٤٢-٣٦	ثالثاً - لمحة تاريخية عن الجرائم الجنسية "البغاء والزنا"
٤٠-٣٦	١- لمحة تاريخية عن البغاء
٤٢-٤٠	٢- لمحة تاريخية عن الزنا

٤٦-٤٢	رابعاً- عقوبة جرائم الآداب "البغاء والزنا" في الفقه الاسلامى والفكر القانوني
٤٤-٤٢	١. عقوبة البغاء والزنا في الفقه الاسلامى
٤٥-٤٤	٢. عقوبة البغاء في الفكر القانوني
٤٦-٤٥	٣. عقوبة الزنا في الفكر القانوني
٥٣-٤٦	خامساً- النظريات المفسرة لجرائم البغاء والزنا
٥٠-٤٧	١- النظريات البيولوجية المفسرة لجرائم البغاء و الزنا
٥٥-٥١	٢- النظريات الاجتماعية المفسرة لجرائم البغاء و الزنا
٥٨-٥٥	٣- النظريات الاقتصادية المفسرة لجرائم البغاء و الزنا
٦٤-٥٨	٤- النظريات النفسية المفسرة لجرائم البغاء و الزنا
٦٦-٦٥	٥- النظريات التكاملية المفسرة لجرائم البغاء و الزنا
٧٥-٦٧	<b>الفصل الثالث:- الدراسات السابقة التي تناولت جرائم البغاء والزنا</b>
٨٢-٦٧	أولاً- الدراسات العربية و الاجنبية التي تناولت ارتكاب المرأة لجرائم البغاء
٨٨-٨٢	ثانياً- الدراسات العربية و الاجنبية التي تناولت ارتكاب المرأة لجرائم الزنا
٨٩-٨٨	ثالثاً- تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة
١٠٦-٩٠	<b>الفصل الرابع:-المنهج وإجراءات الدراسة</b>
٩٠	أولاً- منهج الدراسة
٩١-٩٠	ثانياً- مجالات الدراسة
٩٤-٩١	ثالثاً- عينة الدراسة وإجراءات اختيارها وخصائصها
١٠٦-٩٤	رابعاً- أدوات الدراسة وأسلوبها الاحصائي
١٠٦	خامساً - مشكلات وصعوبات الدراسة

١٣٧-١٠٧	<b>الفصل الخامس:- عرض النتائج</b>
١٢١-١٠٧	أولاً- النتائج المتعلقة بالمقابلة
١٢٥-١٢١	ثانياً - النتائج المتعلقة باختبار الشخصية المتعدد الأوجه
١٣٩-١٢٦	ثالثاً- النتائج المتعلقة باختبار تفهم الموضوع
١٧٧-١٤٠	<b>الفصل السادس:- تفسير النتائج ومناقشتها</b>
١٥٠-١٤٠	أولاً- تفسير النتائج المتعلقة بالمقابلة
١٦٠-١٥٠	ثانياً-تفسير النتائج المتعلقة باختبار الشخصية المتعدد الأوجه
١٧٠-١٦٠	ثالثاً- تفسير النتائج المتعلقة باختبار تفهم الموضوع
١٧٢-١٧٠	رابعاً - تعليق علي نتائج الدراسة
١٧٥-١٧٢	خامساً: مكافحة جرائم البغاء و الزنا
١٧٧-١٧٦	سادساً: توصيات الدراسة ومقترحاتها
١٨٢-١٧٨	<b>المراجع العربية والأجنبية</b>
١٨٧-١٨٣	<b>الملاحق</b>
١٩٣-١٨٨	ملخص الدراسة باللغة العربية والأجنبية

## بيان جداول الدرا

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	بيان يوضح إعداد مرتكبات جرائم البغاء منذ عام ٢٠٠١ — ٢٠٠٧	٦
٢	بيان يوضح إعداد مرتكبات جرائم الزنا منذ عام ٢٠٠١ — ٢٠٠٧	٧
٣	بيان الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية بحسب السن.	٩٢
٤	بيان الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية بحسب الحي السكنى	٩٣
٥	بيان الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية بحسب حالة التعليمية	٩٣
٦	بيان الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية بحسب المهنة	٩٤
٧	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقا الي "طبيعة العلاقة الوالديه".	١٠٨
٨	بيان يوضح الفروق بين للمجموعتين وفقا الي "الطفولة وأسلوب التربية"	١١٠
٩	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقا الي "المشكلات الأسرية"	١١٢
١٠	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقا الي "المشكلات الزوجية"	١١٤

١١٦	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقا الي "لطبيعة العلاقة بين الزوجين"	١١
١١٨	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقا الي "الرغبة في الزوج"	١٢
١١٩	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقا الي "تعاطى المخدرات"	١٣
١٢٠	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقا إلي "الجانب الديني"	١٤
١٢٢	بيان يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" للمجموعتين علي اختبار MMPI	١٥

## بيان الإشكال و الرسوم البيانية

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "طبيعة العلاقة الوالدية"	١٠٩
٢	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "الطفولة وأسلوب التربية"	١١١
٣	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "المشكلات الأسرية"	١١٣
٤	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "المشكلات الزوجية"	١١٥
٥	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "طبيعة العلاقة بين الزوجين"	١١٧
٦	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "الرغبة في الزوج"	١١٩
٧	تخطيط تكراري يوضح توزيع العينة بحسب "تعاطى المخدرات"	١٢٠
٨	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "الجانب الديني"	١٢١
٩	الصفحة النفسية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمجموعة الأولى	١٢٤
١٠	الصفحة النفسية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمجموعة الثانية	١٢٥

## بيان لملاحق

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	إستمارة المقابلة	١٨٦-١٨٣
٢	خطاب وزارة الداخلية	١٨٧

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

المقدمة:

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً : تساؤلات الدراسة

ثالثاً : أهمية الدراسة

رابعاً : أهداف الدراسة

خامساً: مفاهيم الدراسة

١. الجريمة

٢. الجريمة الجنسية

٣. البغاء

٤. الزنا

يصل الإنسان إلى العالم مخلوقاً ضعيفاً لا يملك من مقومات الحياة سوى أجهزة بدنية، في حاجة دائماً إلى النمو والعناية والتدريب، وهو بجانب ذلك يملك - كما يملك البالغ الكبير - بعض الدوافع الداخلية بحيث تصبح جميع أنواع سلوكه استجابة لهذه الدوافع التي ترجع إلى تكوينه البيولوجي.

كما تركز مدرسة التحليل النفسي بقيادة فرويد على حافزين بيولوجيين فطريين، هما حافز الجنس وحافز العدوان يستهدف الحافز الأول حفظ النوع والثاني حفظ الفرد، وعلى ذلك فهناك صراع دائم بين الحاجة المستمرة لإشباع الدوافع، وبين ما تقتضيه ظروف الواقع. ويكون التوافق سوية وتكون الصحة النفسية إذا وفق الفرد، وحدث التراضي بين مطالبه تلك وبين مطالب البيئة والجماعة، وإذا لم يحدث هذا التراضي.. كان سوء التوافق وسوء الصحة النفسية التي تظهر في أشكال مختلفة من الأعراض المرضية ... كالأمراض النفسية والعقلية والسلوك المضاد للمجتمع في شتى صورته. عن (سيجموند فرويد، ١٩٧٠، ٨٨).

ومن هنا يتضح أن الجنس هو فلسفة الخالق في استمرار الحياة بأنماطها المختلفة ولولا قوة الجذب بين الذكر والأنثى في الإنسان والحيوان والنبات لما حدث الالتقاء ثم الإخصاب ثم التكاثر، ولذلك ظهرت الديانات السماوية لتحرم العلاقة غير الشرعية في الجنس وحولتها إلى علاقة أساسها الإخصاب والإنجاب قبل اللذة والمتعة الجنسية فجاء الإسلام ليعطي المرأة حقوقاً كثيرة تحافظ بها المرأة على كرامة جسدها. فجعل الزواج هو الإطار الشرعي لإقامة العلاقة الجنسية وهو حجر الأساس، والدعامة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسرة، وقد أمر به الله سبحانه وتعالى في مواطن كثيرة من الكتاب الكريم، وأشار فيه بالقول الجامع الحكيم إلى مقاصده، ونهى عن وضع العقبات في طريقة. عن (كمال مرعي، ١٩٨٦، ٦-٧).